

النهاية في غريب الأثر

{ بها } ... في حديث عرفة [يُبَاهِي بهم الملائكة] المُبَاهَاة : المُفَاخَرَةُ وقد بَاهَى به يُبَاهِي مُبَاهَاة .

- ومنه الحديث [من أشرط الساعة أن يتبَاهَى الناس في المساجد] وقد تكرر ذكرها في الحديث .

(ه) وفي حديث أمّ مَعْبِد [فحلب فيه ثَجًّا حتى علاه البهاء] أراد بهَاءَ اللبن وهو وَبِيصُ رغوته .

(ه) وفيه [تَذَنَّقِل العربُ برأبْهَائِهَا إلى ذي الخلاصة] أي ببُيُوتِهَا وهو جَمْعُ البَهْوِ لِلْبَيْتِ المعروف .

(س) وفيه [أنه سمع رجلا يقول حين فُتِحَتْ مَكَّةُ : أَبْهُوا الخيلَ فقد وضعت الحربُ أوزارها] أي أعْرُوا ظهورها ولا تَرْكَبُوهَا فما بقيتم تحتلجون إلى الغزو من أَبْهَى البَيْتِ إذا تركه غير مَسْكُونٍ . وبَيْتٌ بَاهٍ أي خَالٍ . وقيل إنما أراد وَسَّعُوا لها في العلاف وأرريحوها لا عَطَّلُوهَا من الغزو والأول الوجه لأنَّ تمام الحديث فقال [لا تَزَالُونَ تُقَاتِلُونَ الكُفَّارَ حتى يُقَاتِلَ بَقِيَّةُ تَكْمِ الدِّجَالِ]